[277] ثم استباحوا الصائنات حواسرا * والشمل من بعد الحسين مبدد (1) كيف القرار وفي السبايا زينب * تدعو المسا يا جدنا يا أحمد هذا حسين بالحديد مقطع * متخضب بدمائه مستشهد عار بلا كفن صريع في الثرى * تحت الحوافر والسنابك مقصد والطيبون بنوك قتلى حوله * فوق التراب ذبائح لا تلحد يا جد قد منعوا الفرات وقتلوا * عطشا فليس لهم هنالك مورد يا جد من ثكلي وطول مصيبتي * ولما اعاينه أقوم وأقعد وله: حسب الذي قتل الحسين من الخسارة والندامة أن الشفيع لدى الاله خصيمه يوم القيامة قال: ولدعبل أيضا رحمه ا: منازل بين أكناف الغري * إلى وادي المياه إلى الطوي لقد شغل الدموع عن الغواني * مصاب الاكرمين بني علي أتاأسفي على هفوات دهر (2) * تضاءل فيه أولاد الزكي ألم تقف البكاء على حسين * وذكرك مصرع الحبر التقي ألم يحزنك أن بني زياد * أصابوا بالترات بني النبي وأن بني الحصان يمر فيهم * علانية سيوف بني البغي قال: وللرضي الموسوي نقيب النقباء البغدادي: سقى ا المدينة من محل * لباب الودق بالنطف العذاب وجاد على البقيع وساكنيه * رخي البال ملآن الوطاب وأعلام الغري وما أساخت * معالمها من الحسب اللباب وقبرا بالطفوف يضم شلوا * قضى ظمأ إلى برد الشراب وبغدادا وسامرا وطوسا * هطول الودق منخرق العباب

---

(1) هذا هو الصحيح، وقد مر في ص 243 " فالثكل من بعد الحسين مبدد " وهو تصحيف. (2) أيا أسفا، ظ